

تفسير غريب القرآن

[152] النوع الثالث (ما أوله الثاء) (ثجج) الثجج: شدة انصباب المطر والدم قال تعالى: * (ماء ثجاجا) * (1) أي مندققا ويقال: * (ثجاجا) * (2) سيلا، ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله: أحب الأعمال إلى الله تعالى العج والثج فالعج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: إسالة الدماء من الذبح والنحر. النوع الرابع (ما أوله الحاء) (حجج) * (الحجة) * (3) الاسم من الاحتجاج قال تعالى: * (لئلا يكون للناس على الله حجة) * (4) بعد الرسل، والحجة: السنة، وجمعها: الحجج قال تعالى * (ثماني حجج) * (5) و * (على الناس حج البيت) * (6) يقال حججت الموضع أحجه حجا قصدته ثم سمي السفر إلى بيت الله تعالى حجا دون ما سواه (7) والحج والحج لغتان _____ 1، 2 - النبأ: 14. 3 - الانعام: 149. 4 - النساء: 164. 5 - القصص 27. 6 - آل عمران: 97. 7 - الحج في اللغة القصد، وفي عرف الفقهاء: قصد البيت للتقرب إلى الله بأفعال مخصوصة بزمان مخصوص في أماكن مخصوصة. (*) _____